مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد:06 /العدد: 01-2021، ص: 239_253
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

تشجيع الاعلام الرياضي لاستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال للوصول للإدارة رياضية حديثة في الجزائر.

Encouraging the sports media to use information and communication technology to reach a modern sports administration in Algeria .

مريشيش خالد*[1]، جلال صلاح الدين[2]

[1] مخبر حوكمة الاعلام الرياضي والتسيير الرياضي في الجزائر جامعة محمد بوضياف المسيلة
khaled.merichiche@univ-msila.dz

[2] مخبر حوكمة الاعلام الرياضي والتسيير الرياضي في الجزائر جامعة محمد بوضياف المسيلة
salaheddine.djellal@univ-msila.dz

تاريخ الإرسال:2021/05/02	تاريخ القبول:2021/05/28	تاريخ النشر: 2021/05/31

الملخص: يساهم الاعلام الرياضي في نشر ثقافة استخدام للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال لما لها من دور مهم يسمح له بلعب دور مهم في مسايرة ومواكبة التطور الرياضي الكبير في بلادنا من حيث المنشئات التي يجري انجازها وتبني الاحتراف الرياضي منذ سنوات، فرغم توفير الإعلام الرياضي لفرص تطوير الرياضة بصفة عامة إلى أنه من جانب أخر لم تستفد الإدارة الرياضية كثيرا من التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في تطوير منظومة تسيرها فمن الأمور المؤسفة التي التصقت بالرياضة الجزائرية وبخاصة في الآونة الأخيرة ما يعرف بسوء التسيير للإدارة الرياضية من طرف المسئولين على شؤون الإدارة الرياضية في الجزائر سواء على مستوى الأندية بكل أقسامها ومستوياتها وتخصصاتها أو على مستوى الفدراليات الوطنية أو اللجنة الاولمبية أو الوزارة المسيرة للشؤون الرياضة في الجزائر .

الكلمات المفتاحية: الاعلام الرياضي، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، الادارة الرياضية الحديثة، الجزائر.

Abstract : Sports media contributes to spreading the culture of using modern information and communication technologies because of their important role that allows them to play a role that allows it to play an important role in keeping pace with the great sporting development in our country in terms of facilities that are being accomplished and adopting sports professionalism for years, despite the sports media providing opportunities to develop sport in general, on the other hand the sports administration has not benefited much One of the modern technologies of information and communication in developing a system that drives it Among the unfortunate matters that have been attached to Algerian sports, especially in recent times, what is known as the mismanagement of the sports administration by officials in the affairs of sports administration in Algeria, whether at the level of clubs in all their

* المؤلف المرسل.

divisions, levels and specializations, or at the level of national federations, the Olympic Committee, or the ministry that directs sports affairs in Algeria.
Key words : Information and Communication Technology, Modern Sports Administration, Algeria.

1- مقدمة:

تلعب التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال دور مهم وكبير في تطوير المنظومة الرياضية بكل ما تتضمنه من مكونات سواء التنافسية والترويحية أو ما ينظمها في إطارها التنظيمي الإداري ، حيث يلعب دورا كبيرا في ذلك في الترويج لها وفتح قنوات تمويلية وحتى في إنشاء منافسات رياضية جديدة، وحتى في المجالات الاقتصادية والاجتماعية و السياسية والثقافية غيرها ، فحضور الجماهير للمباريات الرياضية في الملاعب أو من خلال مشاهدتها لوسائل الإعلام الأخرى كالتلفزيون و الإذاعة و الصحف الرياضية المكتوبة و الالكترونية وغيرها من وسائل الإعلام، التي دفعت بالكثير من رجال الأعمال والشركات التجارية الكبرى إلى الاستفادة منه، فللتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال دور كبير في التعريف بالرياضة في العالم عموما وفي الجزائر خصوصا، حيث مر هذا الأخير بعدة مراحل، غير أن التعددية الإعلامية منحت مزيدا من النضج و الممارسة في حقل الإعلام الرياضي مما يسمح له بلعب دور مهم في مسايرة ومواكبة التطور الرياضي الكبير في بلادنا من حيث المنشئات التي يجري انجازها وتبني الاحتراف الرياضي منذ سنوات، فرغم توفير الإعلام الرياضي لفرص تطوير الرياضة بصفة عامة إلى أنه من جانب أخر لم تستفد الإدارة الرياضية كثيرا من الإعلام الرياضي في تطوير منظومة تسيرها فمن الأمور المؤسفة التي التصقت بالرياضة الجزائرية وبخاصة في الآونة الأخيرة ما يعرف بسوء التسيير للإدارة الرياضية من طرف المسئولين على شؤون الإدارة الرياضية في 1الجزائر سواء على مستوى الأندية بكل أقسامها ومستوياتها وتخصصاتها أو على مستوى الفدراليات الوطنية أو اللجنة الاولمبية أو الوزارة المسيرة للشؤون الرياضة في الجزائر فالشكاوي لا تكاد تتوقف من طرف الرياضيين أو المواطنين وحتى المسئولين ذاتهم من البيروقراطية الإدارية وعدم التحكم في سبل الإدارة الحديثة وعرقلتهم للتطور الرياضي وعدم مسايرتهم للتطور في باقي التخصصات فالكل يرمي بالمسئولية على الطرف الأخر إلى درجة تملص الإداريون الرياضيون من مخلفات التأخر و غسل يديهم من تأخر تحسين الخدمة العمومية في الإدارة الرياضية ومن مما سبق طرحه يمكن بلورة التساؤل العام للبحث في التالي

هل يساهم الاعلام الرياضي في نشر ثقافة استخدام تكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من اجل تطوير الإدارة الرياضية في الجزائر؟

وعليه **نطرح التساؤلات التالية:**

- هل الصحافة السمعية البصرية في الجزائر تساهم في نشر ثقافة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير الإدارة الرياضية الجزائرية؟
- هل الصحافة السمعية في الجزائر تساهم في نشر ثقافة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير الإدارة الرياضية في الجزائر؟
- هل الصحافة المكتوبة الالكترونية في الجزائر تساهم في نشر ثقافة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير الإدارة الرياضية في الجزائر؟

2 -**فرضيات الدراسة:**

2-1-**الفرضية الرئيسة:**

لا يساهم الاعلام الرياضي في نشر ثقافة استخدام تكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من اجل تطوير الإدارة الرياضية في الجزائر.

2-2-**الفرضيات الجزئية:**

1-وسائل الإعلام السمعية البصرية في الجزائر لا تساهم في نشر ثقافة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير الإدارة الرياضية في الجزائر.

2-وسائل الإعلام السمعية في الجزائر لا تساهم في نشر ثقافة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير الإدارة الرياضية في الجزائر.

3-وسائل الإعلام المكتوبة الالكترونية في الجزائر لا تساهم في نشر ثقافة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير الإدارة الرياضية في الجزائر.

3-**أهمية الموضوع:**

- تكمن أهمية الدراسة بأنها من الدراسات القليلة في الجزائر التي تتناول موضوع دور التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في تطوير الإدارة الرياضية في الجزائر.

- وكذلك تكمن أهمية الدراسة في كونها تتعرض لموضوع دور وسائل الإعلام الجزائرية في تشجيع الاحتراف الرياضي في الجزائر عموما والإدارة الرياضية على وجه الخصوص والاهتمام به، بما قد يعمل على توفير بعض المعلومات من الإعلاميين والرياضيين، لتكون

في متناول المسئولين القائمين على الإعلام الرياضي الجزائري من أجل تطوير الإدارة الرياضة والبنية التحتية لها، ومنه إنجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر وربما يساهم في التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الإعلام الرياضي في الجزائر.

– وكذلك تكمن أهمية الدراسة في كونها تعرفنا بشريحة مهمة وهم رجال الإعلام والرياضيين وكيف ينظرون إلى الرياضة وكيف يتعاملون مع دور الإعلام في مواكبة منظومة الاحتراف الرياضي.

4–أهداف الموضوع:

هناك هدف عام وهو يتمثل في معرفة دور التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الجزائر في تطوير الإدارة الرياضية في الجزائر.

وهناك أهداف عملية هي:

– معرفة إلى أي مدى يمكن أن تعطي وسائل الإعلام الجزائرية مساحة في برامجها للتعريف بمفهوم وأهمية وتطوير الإدارة الرياضية وأهميتها في برامجها.

– معرفة هل وسائل الإعلام الجزائرية تغطي وتواكب وتساير تطوير الإدارة الرياضية في الجزائر.

من أجل النهوض بالرياضة عموما والإدارة الرياضية خصوصا وتلبية رغبات الجمهور الرياضي.

– معرفة الدور المنوط بوسائل الإعلام العمومية والخاصة الجزائرية في الاستجابة لمنظومة الاحتراف الرياضي بما فيها الإدارة في المجال الرياضي.

– معرفة الانعكاسات الايجابية للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على تجربة الاحتراف الرياضي والنوادي الرياضية الجزائرية وطريقة إدارة هذه الأندية بشكل حديث.

– معرفة تعدد وسائل الإعلام وتخصصها والدور المهم في استقطاب أكبر شريحة من المشاهدين من خلال نقل كل الأخبار الكبيرة والصغيرة عن الرياضة في الجزائر.

5 –تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1–**الإعـــلام:** –إن كلمة إعلام في اللغة العربية مشتقة من "علم" فيقال أعلمت الأمر وبالأمر أي اطلع عليه.(خير الدين علي عويس، ، ص 22)

– و الإعلام في القاموس الفرنسي: عملية إعطاء شكل معين، و الشكل يعني البنية، و بالتالي يصبح الإعلام بمثابة إرسال المعارف (أو بالأحرى المنظمة).Petite Larousse (1991(illustre

و يعرفه زيدان عبد الباقي بأنه: تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة.

– كما يعرفه عبد اللطيف حمزة بأنه : تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأى صائب في واقع أو مشكلة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميولاتهم.

– وعرفته جيهان احمد رشتي بأنه: الإقناع عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات وهو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولاتها واتجاهاتها في نفس الوقت. (محمد فهمي، ص20.)

2–البرنامج الرياضي: البرنامج كلمة لديها عدة مفاهيم، وعموما هي الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشيء معين (كحصة رياضية) ويعرفه محمود فهمي "هو شكل فني يشغل مسافة زمنية محددة ويقدم في مواعيد ثابتة سواء يوميا أو أسبوعيا أو نصف شهريا أو شهريا لعرض مادة علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية".

–الإعلام الرياضي:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه إعلاما خاصا يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين. (أديب خضور، ص 77.)

فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات، يستطيع أن يحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات، كشخصية الإنسان، و خبرته في بيئته الاجتماعية و الرياضية، و تشكيله الثقافي، و نفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع، و يوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده سواء ضد ما هو قائم و مناهض له أو مع ما هو قائم و داعم له.

في دراستنا هذه نقصد بالإعلام الرياضي المسموع والمرئي والمكتوب.

***مفهوم تكنولوجيات الإعلام والاتصال:**

التعريف الاصطلاحي: هي مجموعة تقنيات وخدمات عامة ترتكز عن استعمال الحاسوب ذي الوسائط المتعددة، وعلى تكنولوجيات منها الانترنت، وقد تجسدت في آخر التطورات التي حققتها البشرية بظهور الإعلام الآلي الذي وسع مجال استخدامه."

التعريف الإجرائي: " هي آخر ما توصلت إليه الابتكارات من تقنيات في مجال الاتصالات ويمكن استخدامها في التعليم بما يطور ويحسن العملية التعليمية، وهي أدواته المستقبلية وأهمها شبكة الانترنت".

لكن لم تحض تكنولوجية الإعلام والاتصال – كغيرها من المصطلحات الجديدة بتعريف موحد، بل تعددت هذه التعاريف وتنوعت تبعا لرؤية كل واحد لها، لذا سندرج عدة تعاريف حتى تبرز لنا أوجه الاختلاف والاتفاق بينها، لنعطي في الأخير تعريف إجرائي لها.

التعريف الأول :تكنولوجيا الإعلام والاتصال تشير إلى الوسائل المستعملة لإنتاج، معالجة تخزين، استرجاع وإرسال المعلومة، سواء كانت في شكل كلامي، صوتي أو كتابي أو صورة. (Michel Paquin, P 17).

التعريف الثاني :تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي استعمال التكنولوجية الحديثة للقيام بالتقاط ومعالجة، وتخزين واسترجاع، وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص صوت أو صورة. (Roger carter, P08).

التعريف الثالث :تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعتبر نتاجا مناسبا للتلاحم والتكامل بين كل من تكنولوجية الحاسبات الآلية وتكنولوجية الاتصال (محمد الهادي، ص 153.).

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج عنصرين هامين:

الأول: أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي حقل من حقول التكنولوجية والتي تهتم بمعالجة المعلومات وبثها عن طريق وسائل الاتصال.

الثاني: التركيز على عمليات الاستقطاب، التخزين والمعالجة المعلوماتية، وعملية البث والاتصال.

وفي الأخير نصل لتعريف إجرائي: تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي تلك التكنولوجية المتولدة نتيجة التقارب والتلاحم التكنولوجي بين تكنولوجية معالجة المعلومات المعلوماتية وتكنولوجية الاتصال (أقمار صناعية، فاكس، هاتف، شبكات) ...إلخ بغرض جمع، تخزين معالجة وبث المعلومات سواء أكانت في شكل صوتي، رموز، أشكال، رسوم، نصوص أو صور، وبهذا يمكن التعبير عن تكنولوجية الإعلام والاتصال بالعلاقة التالية:

تكنولوجيا الإعلام والاتصال = الحاسوب + الاتصال

لهذا نجد أن مصطلح تكنولوجية الإعلام والاتصال اقترن بهذه الأنواع من التكنولوجيا، فنجد مصطلح تكنولوجية أو بمصطلح آخر يشير أكثر إلى الديناميكية التي يعرفها هذا القطاع من المعلومات والإعلام والاتصال.

4-**الاحتراف:** الاحتراف هو مضمون الإدارة الحديثة أي بمعنى أدارة يتوافر بها كل مقومات التطوير والتقدم، فالإدارة المحترفة أو الاحترافية تعني الوصول إلى درجة المثالية في التطبيق، كما يعرف على أنه منظومة كاملة مبنية على أسس وإستراتيجية وفكر واحد، وسياسة عمل تطبق بلوائح وقوانين لتحقيق الأهداف والوصول لقمة التطور.

الإدارة الرياضية :هي عملية تخطيط و تنظيم و قيادة و رقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية و استخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة .وهي فن تنسيق عناصر العمل و المنتج الرياضي في الهيئات الرياضية، و إخراجه بصور منظمة من أجل تحقيق أهداف هذه الهيئات (نعمان عبد الغني ، ص 16)

- وتعرف أيضا بأنها توجيه كافة الجهود داخل الهيئة الرياضية لتحقيق أهدافها .ويتضح مما سبق أن الوظيفة الإدارية في الهيئة الرياضية أيا كان مستواها في الأسلوب أو الطريقة فان هدفها هو تحقيق مهام معينة بأحسن درجة ممكنة من الكفاية
- .ويلاحظ أن تحقيق المهام الوظيفية يتم من خلال إحداث تغيير في أسلوب الإداريين داخل الهيئة الرياضية وتحسين كفاءاتهم ومهاراتهم وقدراتهم في إطار تحديث عنصر من عناصر الإدارة أو عملياتها، بهدف تحقيق المصلحة العليا للهيئة.

منهم من يري أنها عملية تحقيق النتائج المرجوة عن طريق التأثير في السلوك الإنساني في نطاق بيئة مناسبة، وهناك من يري أنها عملية تنفيذ الأعمال من خلال أشخاص آخرين أو أنها مجموعة لجهود كل أعضاء المشروع في سبيل الوصول إلى أهدافه أو إنها التنبؤ والتخطيط والتنظيم و إصدار الأوامر و التنسيق و الرقابة.

فتعريف الإدارة الرياضية يعبر عن وجهة نظر عديد من علمائها، مازال غير واضح، فمنهم من يرى أنها صنع القرارات، ومنهم من يرى أنها تنظيم المواد واستخدامها لتحقيق أهداف محددة سابقا ويمكن أن نخرج بتعريفين هما:

التعريف الأول :إن الإدارة الرياضية هي نشاط له مضمون ويحتوي على مكونات رئيسية، ويقوم به أفراد قادرون على استخدام ما هو متاح من موارد لتوجيه العاملين نحو أهداف محددة.

التعريف الثاني :أن الإدارة الرياضية هي عملية تخطيط وقيادة ورقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية، واستخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة. السمات التي يجب أن تتوفر في مهام المدير الإداري الرياضي هي:

1. القدرة على العمل مع الآخرين.

2.المسئولية والقابلية للمحاسبة.

3 . التوازن بين الأهداف وتحديد الأولويات.

4 . العمل كرجل سياسة ودبلوماسي ووسيط.

7 –الإجراءات المنهجية للدراسة:

إن المعرفة العلمية ليست وليدة الحاضر، بل هي مجموع البحوث السابقة تتضمن مبادئ، حقائق ونظريات تحصل عليها الباحثين بطريقة منهجية وعلمية و ذلك بإتباع مراحل محددة للوصول إلى الهدف النهائي والمتمثل في الاستقرار العلمي والبحث عن المعرفة.

8– منهج الدراسة:

في هذه الدراسة سنحاول وصف الظاهرة ، موضوع الدراسة ، وتحليل بياناتها ، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها ، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، باستعمال المنهج الوصفي التحليلي .

9– أدوات جمع البيانات:

سنستخدم في قياس وجمع المعلومات بنسبة كبيرة على أداة المقابلة (المقننة والمفتوحة)، في قياس أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تطوير الادارة الرياضية الحديثة في الجزائر من وجهة نظر الإعلاميين والرياضيين ، وكذلك سنستخدم الملاحظة بدون مشاركة مع الجمهور لمعرفة مدى إقبالهم على متابعة الأخبار الرياضية، بالإضافة إلى دراسة البيانات والوثائق من خلال العقود المبرمة مع النوادي الرياضية والاتحادية الجزائرية لكرة القدم و مختلف وسائل الإعلام الرياضية في الجزائر .

10–عينة الدراسة: عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، استعنا بالعينة العشوائية، وعملا بالمعايير المنهجية للبحوث العلمية، حتى تكون النتائج أكثر صدقا وموضوعية فقد تم أخذ نسبة تفوق 10% أي 30 صحفيا رياضيا من المجموع الكلي تتكون من الصحفيين بالأقسام الرياضية في التلفزيون الجزائري والاذاعة الجزائرية وجريدتي الهداف والخبر والشباك الرياضيتين

وتتمثل عينة صحفيي المؤسسات الإعلامية في:

–القسم الرياضي التلفزيون الجزائري .

–القسم الرياضي الإذاعة الجزائرية .

-القسم الرياضي جريدة الهداف الرياضية .

-القسم الرياضي جريدة الخبر الرياضية

-القسم الرياضي جريدة الشباك الرياضية .

كمااشتملت العينة على أهم الخصائص السوسيومترية لمجتمع البحث و التي كانت موزعة كالتالي: الجدول 01:

الوسيلة الإعلامية	التلفزيون الجزائري	الإذاعة الجزائرية	جريدة الهداف	جريدة الخبر الرياضي	جريدة الشباك	المجموع
التكرارات	06	06	06	06	06	30
النسبة المئوية	%20	%20	%20	%20	%20	%100

الجدول 02: الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرارات	26	04	30
النسبة المئوية	%86.66	%13.33	%100

الجدول 03: الخبرة المهنية

الوسيلة الإعلامية	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من10 سنوات	المجموع
التكرارات	17	08	05	30
النسبة المئوية	%56.66	%26.66	%16.66	%100

11 -**تقنيات البحث:**

11-1 **الاستبيان:** يعتبر إحدى أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه1.

والاستبيان يتضمن الأسئلة المغلقة والتي يحدد بها الباحث إجابة مسبقا وغالبا بـ "نعم" أو "لا"، أما الأسئلة المفتوحة هي عكس المتعلقة إذ يعطي الباحث الحرية التامة في الإجابة عن الأسئلة.

والأسئلة نصف مفتوحة فشطرها الأول مغلق والثاني يتضمن الحرية للمستجوب برأيه الشخصي وبخصوص الأسئلة المتعددة الأجوبة فهي أسئلة مضبوطة بأجوبة مسبقة يختار المجيب المناسبة منها.

الاستبيان الذي قدم لعينة البحث يحتوي على 23 سؤال موزعة كالآتي :

المحور الأول : من السؤال الأول إلى السؤال 8.

المحور الثاني : من السؤال 9 إلى السؤال 15.

المحور الثالث : من السؤال 16 إلى السؤال 23.

المحور الرابع: من السؤال 24 الى السؤال 29.

11-2 **تحليل المحتوى المضمون:**

لقد قمنا في الدراسة بمحاولة تفسير مضمون تكنولوجيا الاعلام والاتصال واهميتها في تطوير الادارة الرياضية في الجزائر.

12 -مجالات البحث:

12-1 المجال المكاني : انحصر البحث على 05 وسائل إعلامية بالجزائر العاصمة ، والتي تم توزيع الاستمارات على صحافييها.

12-2 المجال الزماني: إن المدة المستغرقة لإنجاز هذا البحث دامت 3 أشهر من بداية سبتمبر2018 إلى غاية نوفمبر 2018. تم خلالها متابعة إصدارات الصحف الرياضية والتلفزيون والإذاعة للحصص رياضية أسبوعية.

- **تفريغ نتائج الاستبيان:** بعد جمع الاستمارات الخاصة بالصحفيين العاملين بالجرائد الرياضية المتخصصة المعنية بالدراسة، تم تفريغ المعلومات وحساب عدد التكرارات الخاصة بكل سؤال ثم حساب النسبة المئوية للأجوبة.

-13- **أسلوب التحليل و المعالجة الإحصائية:**

بعد مرحلة التطبيق يتم تفريغ الاستبيانات الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية لشروط الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية**SPSS** .

مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة

نتائج الفرضية الأولى والثانية والتي مفادهما :

وسائل الإعلام السمعية البصرية في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات تكنولوجيا الاعلام والاتصال الذي يساهم في تطوير الإدارة الرياضية في الجزائر.

- وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر لا تزال غير مهتمة بتشجيع الاحتراف في المجال الرياضي وتطوير مفهوم الإدارة الحديثة رغم أنها تشكل عصب الرياضة و تكتفي هذه الوسائل بتناول مواضع الاحتراف في شكل مادة إعلامية ترى أن الجمهور الرياضي يرغب في مناقشتها بشكل مثير للجدل..
- إن المواضيع التثقيفية الخاصة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال والمواضيع الإعلامية المتعلقة بالاحتراف الرياضي وادارة رياضية حديثة المقدمة في وسائل الإعلام الجزائرية المختلفة ليست لها أهمية

يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها.

- أن المواضيع التي تتناولها وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في هذا المجال لا تزال بعيدة في الكشف عن حقيقة الصعوبات التي قد تواجه الأندية في ظل دخولها الاحتراف الرياضي في الجزائر، وهنا لابد لنا من إبراز شيء مهم جدا هو الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرياضي في هذا المجال من خلال المواضيع التي تتناولها لتطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر
- وسائل الإعلام الجزائرية لا تساهم في إيجاد حلول لمشاكل الأندية الرياضية في كرة القدم في الدخول في الاحتراف الرياضي.
- وسائل الإعلام الجزائرية لا تقرب الأندية الرياضية في كرة القدم من الاطلاع الكامل على محتوى دفتر الشروط الخاص بالنوادي الرياضية من أجل تحديد موقفها والمساهمة بشكل فعال في دخول الاحتراف الرياضي ومنه تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر، بالإضافة إلى التعريف بتاريخ الاحتراف الرياضي حتى تصبح الفكرة أكثر وضوحا للأندية الرياضية.

- وسائل الإعلام في الجزائر تخصص مساحات كبيرة للأخبار الرياضية والانتقالات الخاصة باللاعبين ونتائج الفرق على حساب التعريف بأهمية الاحتراف الرياضي، الذي لا يعتبره أغلبية الصحفيين مادة إعلامية مثيرة حسب رأيهم.
- أغلب الإعلاميين العاملين بوسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ليست لهم دراية بمفهوم الاحتراف الرياضي والإدارة الرياضية الحديثة.
- المؤسسات الإعلامية لا يزال أداؤها ضعيفا في مجال التحفيز على الادارة الرياضية الحديثة في الأندية الرياضية.
- المؤسسات الإعلامية تفتقد لكفاءات إعلامية متخصصة ما يجعل الإعلام الرياضي بعيدا عن الأهداف للرياضية.
- لا يزال هناك تجاهل لأهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى الإعلاميين العاملين في الصحافة الرياضية الجزائرية إما عن جهل بدور هذا المجال أو بعدهم عن التخصص.
- وسائل الإعلام الجزائرية غير مطلعة على مختلف تجارب وسائل الإعلام العالمية في تشجيع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الادارة الرياضية.
- ضعف التكوين ونقص الكوادر المتخصصة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال والتسويق الالكتروني وعدم الاهتمام بهذا المجال.
- ضعف العملية الاتصالية، عدم تجاوب أصحاب الاندية الرياضية مع المواضيع المقدمة في هذه الوسائل، مؤكدة على عدم استطاعة وسائل الإعلام إيجاد دور لها في مساهمتها من اجل تقريب وجهات النظر بين الطرفين، وتشجيع كل طرف على تقبل فكرة الآخر.

نتائج الفرضية الثانية والتي مفادها:

وسائل الإعلام المكتوبة في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في تطوير الادارة الرياضية الحديثة.

- تعدد وسائل الإعلام وتخصصها له أهمية كبيرة في إيصال مفهوم وأهمية الإدارة الرياضية الحديثة ويسمح لهؤلاء المسئولين والصحفيين من إيجاد مساحات وفضاءات متعددة ومتخصصة من اجل استقطاب أكبر عدد من الأندية الرياضية.

- تعدد القنوات الرياضية ودورها في تشجيع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الادارة الرياضية الحديثة الذي أصبح يعتمد على الصورة المتخصصة التي تسمح له بجلب أكبر عدد من المتتبعين.
- تعدد القنوات الرياضية المتخصصة يساعد على إيصال مفهوم ادارة رياضية حديثة.
- وسائل الإعلام في الجزائر لا تزال لم تتخصص في مجالات الرياضية، ومن ثم يمكنها تتبع كل صغيرة وكبيرة حول الإدارة الرياضية، وتكتفي بإثارة بعض المواضيع في هذا الشأن من حين إلى آخر حسب درجة تتبع الجمهور للقضايا الأندية الرياضية.
- الأندية الرياضية لا يزال أداؤها ضعيفا في مجال التحفيز على استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تسير شؤونها.
- الأندية الرياضية تفتقد لكفاءات تحسن استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال ما يجعلها بعيدة عن الأهداف الاقتصادية والتسويق الالكتروني.
- لا يزال هناك تجاهل لأهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى الإعلاميين العاملين في الصحافة الرياضية الجزائرية إما عن جهل بدور هذا المجال أو بعدهم عن التخصص.
- ضعف التكوين ونقص الكوادر المتخصصة في مجال الاحتراف والتسويق والاستثمار الرياضي وعدم الاهتمام بهذا المجال.
- وسائل الإعلام في الجزائر لا تزال لم تتخصص في مجالات الرياضية، و من ثم لا يمكنها تتبع كل صغيرة و كبيرة حول الاحتراف الرياضي والادارة الرياضية الحديثة.

الخاتمة :

أن تجربة الاحتراف الرياضي في الجزائر فتية و تعامل الأندية معها يبقى حذرا لأسباب عدة إلا أن هذا المسار بحاجة إلى تعزيز الجوانب المختلفة التي تتداخل مع الرياضة عموما خاصة إدارة رياضية حديثة تتماشى مع مفهوم الاحتراف الحقيقي، و إذا كانت الإرادة السياسية موجودة لدفع تجربة الاحتراف إلى الأمام و جعلها ترقى إلى تجارب إقليمية ناجحة، غير انه لابد من إرادة مماثلة لتطوير مختلف وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بما يخدم هذا المسعى، و تحدد العلاقات القائمة بين الأندية و الهيئات الرياضية و وسائل الإعلام الرياضية العامة والخاصة مع ترك المجال لاستخدام تكنولوجيات الإعلام الحديثة في المجال الرياضي.

إن للاحتراف الرياضي انعكاسات ايجابية على تطوير الرياضة و الارتقاء بالمنافسات و كذا تنظيم الأندية و الهيئات ،كما أن هناك بلا شك جوانب سلبية قد تنشأ عن التوجه الليبرالي البحث في عالم الاحتراف، كالاحتكار أو تجاوز الأخلاق الرياضية ، وهنا تبرز أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة لتطوير منظومة الاحتراف وفق الأسس السامية التي قامت عليها الرياضة دون إهمال الأهداف الاقتصادية لمفهوم الاحتراف .

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. أبوريد فريد كامل، مناهج البحث العلمي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،عمان،**2005** .
2. أديب خضور: الإعلام الرياضي، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.
3. بوداود عبد اليمين : مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر،2010.
4. خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي الجزء الأول ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 1998.
5. حسن احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، القاهرة ، 2003 .
6. عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، دار المعارف ،بيروت، الطبعة 2،**1985** .
7. محمد فهمي، الصوت والصورة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

8. أديب خضور، الإعلام الرياضي، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.
9. خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، الجزء الأول، القاهرة، 1998 .
10. وديع التكريتي ,لؤي غانم الصميدعي ، الثقافة بين القانون والرياضة ، دار وائل للنشر، العراق ، الطبعة 1، 2005، .
11. كمال كمال درويش ، السعداني خليل السعداني ، الاحتراف في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،الطبعة 1 ، 2006 .
12. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
13. محمد طلال و آخرون: ملاحظات منهجية حول البحوث الإعلامية في الوطن العربي، السنة الثانية، العدد 2 سبتمبر 1982.
14. سحر محمد وهبي، بحوث في الاتصال، سلسلة دراسات وبحوث إعلامية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1996.

المراجع باللغة الفرنسية:

1. Michel Paquin, **Gestion des technologies de l'information**, (Les editions Agence d'arc, sans place, CANADA, 1990.
2. Roger carter, **Information technology**, (MADE simple books, without place, London, 1991), .